دور القادة الإرشاديين المحليين في العمل الإرشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي الزراعي بمحافظة الغربية

دكتور / ممدوح شعبان محمد قنديل

المستخلص

استهدف هذا البحث تحديد دور القادة الإرشاديين المحليين في العمل الإرشادي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ومدى ملاءمة قيام القادة الإرشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، وتحديد معنوية الاختلاف في الرأي بين القادة الإرشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين في درجة ملاءمة قيام القادة بتلك المهام في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، وتحديد مستوى ملاءمة قيامهم لتلك المهام الإرشادية ، وتحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الشخصية للقادة الإرشاديين المحليين وبين رأيهم في درجة ملاءمة قيامهم بالمهام الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

وقد جمعت بيانات البحث من مجموعتين من المبحوثين ، الأولى من القادة الإرشاديين المحليين وبلغ عددها ٦٠ قائدا محليا ، والثانية من المرشدين الزراعيين وبلغ عددها ٦٠ مرشدا زراعيا من مركز المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ، وذلك باستخدام استمارتي استبيان أعدت لهذا الغرض ، أحدهما للقادة الإرشاديين المحليين والاخرى للمرشدين الزراعيين ، وقد جمعت البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين واستخدم في تحليل بيانات البحث الحصر العددي والنسبة المئوية ، ومربع كاى ، واختبار (T) لاختبار فرضي البحث .

وقد توصلت النتائج إلى أن غالبية القادة الإرشاديين المحليين المبحوثين تزيد أعمارهم عن أربعين سنة كما أنهم متعلمون وحيازتهم المزرعية متوسطة ، ويشاركون في المنظمات الريفية ، أما عينة المرشدين الزراعيين المبحوثين فإن غالبيتهم تقع أعمارهم في فئة متوسطي العمر الواعي ، وأنهم ذو نشأة ريفية ، ومدة خدمتهم كبيرة في العمل الإرشادي وان نسبة بسيطة منهم قد حصلت على عدد متوسط من الدورات التدريبية في الإرشاد الزراعي .

وأوضحت النتائج انه بالنسبة لمدى ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي فقد وجد أنهم يقومون بأغلب المهام بدرجة متوسطة ، ووجد فروق معنوية بين رأى القادة المحليين والمرشدين الزراعيين المبحوثين من حيث درجة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين بعض المتغيرات الشخصية المدروسة للقادة الإرشاديين المحليين المبحوثين وهى السن والحالة التعليمية والحيازة الزراعية ودرجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، فيما عدا متغير العضوية في المنظمات الريفية .

وتوصي الدراسة بأنه يمكن للعاملين في الجهاز الإرشادي الاستفادة من النتائج المتحصل عليها في زيادة فاعلية العمل الإرشادي الزراعي وخاصة في ظل سياسة التحرر الاقتصادي من خلال الاهتمام بالقادة الإرشاديين المحليين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم في أداء مهامهم الإرشادية في ظل المتغيرات الجارية حتى يتمكنوا من تنفيذها بالشكل المرغوب للمساهمة في النهوض بتطوير الريف .

دور القادة الإرشاديين المحليين في العمل الإرشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي الزراعي بمحافظة الغربية

مقدمـــــة :

يعـــتمد الجهـــاز الارشادي الزراعي في انجاز أنشطته ومهامه على فئتين من القائمين علـــى هذا الانجاز ، الفئة الأولى وتتكون من الهيئة الوظيفية بالجهاز الارشادي غالبا ما تكون مســـتوياتها الـــثلاث وهـــي المديـــرون والمديرون المساعدون واخصائيو المواد الإرشادية والمرشـــدون الـــزراعيون ، ويوجد مع كل مستوى من المستويات الوظيفية عدد من الاداريين والمعاونـــين ، أما الفئة الثانية فتتكون من القادة الارشاديين المحليين الذين يعاونون المرشدين الـــزراعيين فـــي تخطيط وتنفيذ برامجهم الارشادية اعتمادا على قوة تأثيرهم في المسترشدين وعلى سرعة قبولهم للأفكار المستحدثة وتلبية إياها (٧: ص٢٤٣) .

ومـــما لا شك فيه أن القادة الارشاديين المحليين هم القادة الرئيسيين الذين يعتمد عليهم المرشـــد الزراعـــي الـــناجح في العمل الارشادي الزراعي ، فهم المجموعة الميدانية المنفذة للجهود الارشادية الأكثر تأثيرا وتغييرا لسلوك المسترشدين ، وهؤلاء القادة المحليين هم امتداد حقيقـــي وطبيعي لعمل المرشد الزراعي في كل ما يتعلق بمساعدة الزراع على مساعدة أنفسهم فـــي شـــئون حـــياتهم واســـتمرار تطورهم (٥ ص ص ٩٩-١٠٠) ، وتزداد هذه الأهمية في المجـــتمعات النامية حيث توجد اعداد غفيرة من جماهير المسترشدين لا يقابلها عدد مماثل من القـــادة المهنيين بالاضافة الى أن تنشيط ممارسة المهام الارشادية أو القيادية من جنب الناس وهـــو أمـــر مـــرغوب فيه لكسر السلبية واللامبالاة التي تحيط بالناس في تلك المجتمعات ، وليصبحوا أكثر فاعلية وتأثيرا في حياة مجتمعهم بمساهمتهم المستمرة في تطوير فكر وأسلوب وممارسة قيادية (٩ ص ٣٤٥) .

وتعتبـــر المســـاهمة الايجابية للقادة الارشاديين المحليين في العمل الارشادي الزراعي مؤشـــرا هامـــا ، ودلالة على الأدوار والمهام التي يجب القيام بها في مجالات وانشطة داخل المجـــتمع المحلـــي ، وأن هذه الأدوار والمهام مرتبطة ارتباطا وثيقا ببناء المجتمع ككل حيث يقومـــون بمســـاعدة الأفراد ، وتنشيط التفاعل فيما بينهم ، وزيادة مشاركة الريفيين في التعامل مـــع مشـــكلاتهم الجديدة ، وازالة اسباب التوتر وفض المنازعات بين الأفراد، والمساعدة في تحديـــد المواقف ، ووضع الأهداف وتنظيم وتنسيق جهود المسترشدين الى حركة و نشاط مما يؤدي الى نجاح العمل الإرشادى الزراعي (٦ ص ٢٠١) .

ويـرى كـل من (٩ : ص ٣٤٥) و (٣ : ص ١٦) و (٢:ص٣٨٤) ، (١١:ص ٢٥٥) و (١٠: ص ٦٢) أن هناك مهام أخرى يقوم بها القادة الارشاديون المحليون تتركز في جـذب جمهور المسترشدين للمشاركة في العمل الإرشادي وحفزهم على ادائه بالشكل المناسب ، ويعملـون علـى تعلـيم الـريفيين بالخبـرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي وتوضـيح العمـل الإرشادي لهم ، ومساعدة المرشدين الزراعيين على تحقيق النجاح للبرامج الإرشـادية وجعلهـا مقبولة لدى الزراع ، ويمكنهم الاتصال بأكبر عدد من المسترشدين لعدم قـدرة المرشـد الزراعي تغطية كل أفراد المجتمع المحلي ، والعمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعـي والمسترشـدين فـي نقل المعارف والمهارات المبسطة وتقبلهم للأفكار والأساليب الحديـثة ، والمشـاركة فـي تخطـيط وتنفيذ وتقييم البرامج الإرشادية ، والمساعدة في عقد الاجتماعات الإرشادية ، بالإضافة الى المساعدة في إجراءات الإشراف على الحقول الإرشادية والقـيام بـزيارات لها ، والمشاركة في إجراءات تجارب الايضاح العملي في حقولهم ، وحث الـزراع علـى تبنـي الأسـاليب الجديـدة ، والعمل على توزيع المطبوعات الإرشادية على المسترشدين .

والإرشـاد الزراعـي يسـتطيع أن يقـوم بدور مميز وفعال في ظل سياسة التحرر الاقتصـادي باعتـباره أحد المهام الثلاثة الرئيسية لوزارة الزراعة واستصلاح الاراضي حيث يمكـن الاعـتماد علـيها فـي تحديث الزراعة وتحقيق أهداف التنمية الزراعية ، ومن خلال التعـرف علـى التغييرات السريعة والمتلاحقة بحيث يمكن لجهاز الارشاد الزراعي أن يتكيف مـع تلـك المعطـيات والمتغيرات وبطريقة تمكن هذا الجهاز الهام من مباشرة ادارة وتحقيق الأهدف المرجوة في خدمة المزارعين وعائلاتهم والمجتمع الريفي ككل (٤:ص ٢) .

ومـن هـنا فـان القـادة الإرشاديين المحليين ليسوا ببعيد عن تلك التغيرات السريعة والمتلاحقة في القطاع الزراعي ، لأن لديهم الكثير من المهام الإرشادية التي ينبغي أن يقوموا بها في ظل هذه التغيرات السياسية سواء تغيرت هذه المهام جذريا و حدث عليها تطور وتغير أو اسـتقرت علـى مـا هـي عليه ، وذلك من اجل تحقيق الأهداف الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

ولتحقـيق هذه الأهداف الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي فإن الأمر يتطلب توفيـر المـوارد والامكانـيات اللازمة ، والعمل على الاستفادة من التقدم العلمي في الأنشطة والمجـالات الزراعية المختلفة مع استقرار الأوضاع السياسية الداخلية والخارجية حتى يمكن التوقع بنتائج ملموسة وايجابية في الانتاج الزراعي مصدرها حسن التعامل مع عناصر الانتاج

وتلافي الأخطاء المتراكمة للسياسات السابقة ، والتخلص من القيود المفروضة على القطاع الزراعي ، ومشاركة المسترشدين في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية بناء على احتياجاتهم (١ : ص ٢٠) .

وحيث أن الوضع الاقتصادي الزراعي في مصر قد تغير الى اقتصاد السوق الحر وأن المسترشد قد اصبح حرا في قبول المعلومات التي يوفرها له الجهاز الإرشادى الزراعي ، أوعدم قبولها فإن العمل الارشادي أصبح في حاجة ملحة أن يكون مركزا في جهاز إرشادي واحد أهدافه واضحة ، خطوطه متصلة من القاعدة الى القمة ، يربط المعلومات الزراعية الحديثة والتقنيات بظروف المسترشدين المتجددة ، بالاضافة الى سهولة سريان الاتصال بين مستويات الجهاز الإرشادي وبينه وبين الجهاز البحثي وبنوك المعلومات بما يوفر المعلومات سريعا للمرشدين الزراعيين والقادة الارشاديين المحليين بالقرى (٨ : ص ٤٩) .

ومما لا شك فيه فإن انتماء العمل الإرشادي يتطلب أن يقوم به جهازه المتخصص الى القطاع الزراعي ككل ممثلا في وزارة الزراعة التى تضع السياسات وتوفر القروض ومستلزمات الانتاج للزراع ، فإن الجهاز الارشادي يمكن أن يعمل في تفاعل مستمر مع الأجهزة الأخرى التي توفر التمويل والمدخلات ووكالات التسويق ، ذلك أن تلك الأجهزة تستطيع أن تشترك بطرق فعالة في دعم العمل الارشادي الزراعي (٨ : ص ٥٠) .

وكما سبق القول فإن القادة الارشاديين المحليين ليسوا بمعزل عن كل هذه التغيرات الجارية في القطاع الزراعي ، ولهذا فإن مهامهم الارشادية الزراعية لها أهميتها القصوى في نجاح العمل الارشادي الزراعي وأنشطته المتعددة وخاصة في ظل سياسة التحرر الاقتصادي.

مشكلة البحث :

يعتبر القادة الارشاديون المحليون من الركائز الأساسية التي يقوم عليها نجاح العمل الإرشادي حيث يمثل هؤلاء القادة الارشاديون المحليون القاعدة الرئيسية التي يعتمد عليها المرشد الزراعي في أداء مهامه الموكولة اليه من قبل الجهاز الارشادي الزراعي فهي المجموعة المنفذة للجهود الارشادية الأكثر تأثيرا وتغييرا لسلوك المسترشدين ، والمساعدة في تخطيط البرامج الارشادية وتنفيذها وتقييمها ، وهم امتداد حقيقي للمرشد الزراعي في مساعدة المسترشدين ليساعدوا انفسهم في شئون حياتهم لرفع مستواهم الاقتصادي والاجتماعي واستمرار تطورهم .

ولقد اهتمت الدولة في السنوات الأخيرة بالإرشاد الزراعي وأجهزته المختلفة نتيجة التغيرات الجذرية في السياسات لمواجهة الظروف الاقتصادية الجديدة ، حيث تم تحويل اقتصادها المركزى الى اقتصاد حر يتمشى مع التطورات الحديثة في الاسواق الزراعية ، ويمثل الجهاز الارشادي أحد الأجهزة الهامة في قطاع الزراعة والذي يتأثر مباشرة بتلك السياسة .

وانطلاقا من الأهمية البالغة لدور القادة الارشاديين المحليين في المجتمعات المحلية وفي انجاز العمل الإرشادي الزراعي وخاصة في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، تتضح أهمية دراسة هذا الدور للوقوف على ما يقومون به من مهام ارشادية وما لا يقومون به ، وللإجابة على التساؤلات التالية : هل الدور كما هو في السابق أم تغير ذلك الدور وما هو المتوقع من هذا الدور وما ينتظر منه وما يجب فيه ، وما نرغب في الوصول اليه من أداء للقادة الارشاديين المحليين لمهامهم الوظيفية وادوارهم في العمل الإرشادي الزراعي ومدى ملاءمتها في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ومدى ومناسبة هذه الأدوار لهما .

أهداف البحث :

بناء على العرض السابق لمشكلة البحث تم صياغة الأهداف التالية :

١- تحديد درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي من وجهة نظرهم .

٢- تحديد درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي من وجهة نظر المرشدين الزراعيين .

٣- تحديد درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي من وجهة نظر القادة أنفسهم والمرشدين الزراعيين .

٤- تحديد معنوية الاختلاف بين رأى كل من القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

٥- تحديد العلاقة بين المتغيرات المدروسة للقادة الارشاديين المحليين ودرجة قيامهم بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

فروض البحث :

لتحقيق هدفي البحث الرابع والخامس تم وضع فرضين بحثيين ولاختبارهما تم صياغتهما احصائياً (صفرياً) على النحو التالي : " لا يوجد اختلاف بين رأى كل من القادة الارشاديين المحليين و المرشدين الزراعيين فيما يتعلق بدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " ، أما الفرض الثاني فهو :

" لا توجد علاقة بين المتغيرات الشخصية المدروسة للقادة الارشاديين المحليين ودرجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " .

طريقة البحث :

لما كان الهدف الأساسي لهذا البحث دراسة دور القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية الزراعية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، فقد تم أخذ عينة من القادة الارشاديين المحليين وعينة من المرشدين الزراعيين المباشرين لهم على أعمالهم حيث بلغت عينة البحث من القادة الارشاديين المحليين ٦٠ قائدا محليا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من ثلاثة قرى هي : شبرا بابل ، ومحلة أبو على ، والمعتمدية بمركز المحلة الكبرى محافظة الغربية ، كما تم أخذ عينة من المرشدين الزراعيين بنفس المركز عددها ٦٠ مرشدا زراعيا يمثلون ٨٥% من اجمالى المرشدين الزراعيين بمركز المحلة الكبرى.

وقد أعدت استمارة استبيان لتحقيق أهداف البحث تضمن الجزء الأول منها بيانات عن المبحوثين للقادة الارشاديين المحليين وهي : السن ، والحالة التعليمية و حجم الحيازة الزراعية ، والعضوية في المنظمات الريفية .

أما بالنسبة للمرشدين الزراعيين فكانت بياناتهم الشخصية هي : السن ، ومكان النشأة ، والمؤهل الدراسي ، والتخصص في الارشاد الزراعي ، وعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها .

أما الجزء الثاني من الاستمارة فيحتوي على خمسة عشر مهمة من مهام القادة الارشاديين المحليين ، وسئل المبحوثون من القادة المحليين والمرشدين الزراعيين عن درجة ملاءمة قيام القادة بتلك المهام حاليا في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، وتم عمل مقياس لدرجة الملاءمة مكون من اربعة فئات هي : ملاءمة عالية وتأخذ ٤ درجات ، وملاءمة متوسطة وتأخذ ٣ درجات ، وملاءمة منخفضة وتأخذ درجتان ، وغير ملاءمة

وتأخذ درجة واحدة فقط ، وبناء عليه تم تقسيم درجات الملاءمة الى درجة ملاءمة عالية (٤٥-٦٠ درجة فأكثر) ، درجة ملاءمة متوسطة (٣٠-٤٤ درجة) ، ودرجة ملاءمة منخفضة (١٥-٢٩ درجة) ، وذلك بناء على الدرجة الكلية التي يحصل عليها المبحوث في المقياس المكون من خمسة عشرة عبارة .

وبعد ذلك تم جمع البيانات من المبحوثين (القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين) عن طريق المقابلة الشخصية معهم خلال شهرى مايو ويونيو ٢٠٠٣ ، وتم تحليلها باستخدام الحصر العددي والنسبة المئوية في البيانات الحصرية الأولية ، واستخدام مربع كاى (كا٢) في معرفة العلاقة بين المتغيرات الشخصية للقادة ودرجة ملاءمة قيامهم بالمهام الإرشادية الحالية ، وكما استخدام اختبار (T) في معرفة معنوية الاختلاف بين رأى القادة أنفسهم والمرشدين الزراعيين في درجة ملاءمة قيام القادة بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

نتائج البحث ومناقشتها :

أولا: وصف عينة البحث :

أوضحت النتائج (جدول رقم ١) ان توزيع القادة الارشاديين المحليين المبحوثين وفقا لمتغيراتهم الشخصية كما يلي :

١- السن : أظهرت النتائج أن أكثر من خمسى القادة الارشاديين المحليين المبحوثين (٤٣,٣٤%) يقعون في الفئة العمرية (٤٠-أقل من ٥٠سنة) ، كما تبين أن (٣٨,٣٣%) من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية (اقل من ٤٠ سنة) ، في حين كانت النسبة الباقية من القادة الارشاديين المحليين (١٨,٣٣ %) يقعون في الفئة العمرية (٥٠ سنة فأكثر) ، وتشير هذه النتائج الى أن (٦١,٦٧%) من القادة الارشاديين المبحوثين اعمارهم ٤٠ سنة فأكثر وهى فئة عمرية تتصف بالدراية للقائم بالعمل الارشادي مع الزراع .

٢- الحالة التعليمية : أشارت النتائج ان نسبة الأمية من القادة الارشاديين المبحوثين قد بلغت (١٨,٣٣%) ، في حين كانت النسبة الباقية منهم (٨١,٦٧%) يقرأون ويكتبون ، حيث وجد أن الغالبية العظمى من القادة الارشاديين المحليين المبحوثين قد حصلوا على تعليم ٦ سنوات فأكثر ،وتشير هذه البيانات الى أن النسبة الكبيرة من القادة

الإرشـــاديين المحليـــين يقرأون ويكتبون مما يساعدهم على القيام بمهامهم الإرشادية الزراعية الموكولة إليهم في العمل الإرشادي الزراعي .

٣- حجم الحيازة الزراعية : اتضح أن ربع المبحوثين من القادة الإرشاديين المحليـــن (٢٥%) يقعون في فئة الحيازة الزراعية أقل من فدان ، كما تبين أن أكثر من نصف المبحوثـــين (٥٨,٣٣%) يقعـــون في فئة الحيازة الزراعية أقل من ٣ أفدنة ، في حين كان اقل من ربع القادة الارشاديون المحليون المبحوثون (١٦,٦٧%) يقعون في فئة الحـــيازة الـــزراعية ٣ افدنـــة فأكثر . وتشير هذه النتائج السابقة الى أن ثلاثة ارباع المبحوثـــين مـــن القـــادة الارشاديين المحليين (٧٥%) تقع حيازتهم الزراعية ٣ افدنة فأكثـــر ، ممـــا قد يجعلهم يقبلون على تقبل الأساليب الجديدة والممارسات الحديثة في العمل تمرزعي .

٤- العضـــوية في المنظمات الريفية : تشير النتائج الى أن أقل من نصف المبحوثين من القـــادة الإرشـــاديين المحليين بقليل (٤٥%) اعضاء في منظمة جمعية تنمية المجتمع المحلـــي ، فـــي حـــين كانت نفس النسبة (٤٥%) منهم المبحوثين اعضاء في منظمة مجلـــس آباء المدرسة ، بينما كان عشر القادة الارشاديين المحليين المبحوثين اعضاء فـــي مـــنظمة حـــزب سياســـي بمختلف اشكاله ، وتشير النتائج الى أن هؤلاء القادة الارشـــاديين المحليـــين المبحوثـــين يشـــاركون في المنظمات الريفية ، مما يزيد من ادراكهم ووعيهم بالعمل مع المرشدين الزراعيين والمسترشدين ومساهمتهم في العمل الارشادي الزراعي .

أمـــا فـــيما يـــتعلق بالخصائص الشخصية للمرشدين الزراعيين المبحوثين ، فقد أظهرت النتائج (جدول رقم ٢) ما يلي :

١- الســـن : تبين من النتائج أن اكثر من نصف المرشدين الزراعيين بقليل (٥٦,٦٧%) يقعـــون فـــي الفـــئة العمـــرية (٤٠-اقل من ٥٠ سنة) ، وأن نسبة (٢٣,٣٣%) من المبحوثـــين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (٣٠-اقل من ٤٠ سنة) ، في حين كانت النســـبة الباقـــية مـــن المرشدين الزراعيين المبحوثين (٢٠%) تقع اعمارهم في الفئة العمـــرية ٥٠ سنة فأكثر ، وتشير هذه النتائج الى أن الغالبية من المرشدين الزراعيين المبحوثـــين تقع اعمارهم في فئة العمر الواعي ذو الخبرات الطويلة مما يكسبهم كثير من المعارف والمعلومات المتعلقة بالممارسات والأساليب الحديثة .

٢- **مكان النشأة :** أظهرت النتائج أن اقل من ثلاثة ارباع المبحوثين المرشدين الزراعيين المحليين (٧٠%) ريفيوا النشأة ، بينما كانت نسبة الحضريين منهم (٣٠%) ، وتشير هذه البيانات الى أن الغالبية من المرشدين الزراعيين ذو نشأة ريفية مما يجعلهم أكثر احساسا وادراكا لمشاكل المسترشدين واكثر قدرة على التعامل معهم وتوجيههم .

٣- **المؤهل الدراسي :** أظهرت النتائج أن اقل من ثلثي المرشدين الزراعيين المبحوثين (٦٠%) حاصلون على مؤهل عالي ، في حين كان خمس المبحوثين منهم (٤٠%) حاصلون على مؤهل متوسط ، وتشير هذه النتائج أن ما يقرب من ثلثي المرشدين الزراعيين المبحوثين من ذوي المؤهلات العليا مما يدل على ان لديهم ادراك ووعى للقيام بمهامهم الارشادية الزراعية الموكولة اليهم .

٤- **التخصص في الارشاد الزراعي :** تبين من النتائج أن غالبية المبحوثين المرشدين الزراعيين (٧١,٦٧%) غير متخصصين في الارشاد الزراعي ، في حين بلغت النسبة الباقية منهم (٢٨,٣٣%) متخصصون في الارشاد الزراعي ، وتشير هذه البيانات الى أن اكثر من ربع المرشدين الزراعيين المبحوثين متخصصون في الارشاد الزراعي ، وهذا يتطلب من جهاز الارشاد الزراعي الاهتمام بتدريب العاملين للقيام بالعمل الارشادي الزراعي في الريف المصري .

٥- **مدة الخدمة في العمل الارشادى الزراعي :** أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين (٥٥%) قضوا (٤-١١ سنة) في العمل الإرشادي في حين كانت نسبة (٢٥%) من المبحوثين الذين قضوا في العمل الارشادي (٢٠ سنة فأكثر) ، بينما كان اقل من ربع المرشدين الزراعيين المبحوثين بقليل (٢٠%) قد قضوا بالعمل الارشادي (١٢-١٩ سنة) ، وتشير هذه البيانات الى ان نسبة كبيرة من المرشدين الزراعيين المبحوثين مدة خدمتهم بالعمل الارشادي كبيرة ، مما يعني أن لديهم خبرات ارشادية كبيرة يستطيعون من خلالها المساهمة في اقناع القادة المحليين بالقيام بمهامهم الارشادية الوظيفية على المستوى المحلي .

٦- **عدد الدورات التدريبية :** أظهرت النتائج أن اكثر من خمس المرشدين الزراعيين المبحوثين بقليل (٤١,٦٦%) حصلوا على (١٣ دورة تدريبية فأكثر) في الارشاد الزراعي ، وأن اكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٦٧%) قد حصلوا على (٤ - ٧ دورات تدريبية) في الإرشاد الزراعي ، في حين كانت النسبة الباقية من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٢١,٦٧%) قد حصلوا على (٨-١٢ دورة تدريبية) فأكثر في

الارشـــاد الزراعي ، وتشير النتائج أن نسبة كبيرة من المرشدين الزراعيين المبحوثين قد حصلوا على عدد معقول من الدورات التدريبية ، مما يساعدهم على تحسين أدائهم الارشادي ومساعدة القادة المحليين في القيام بالعمل الارشادي بشكل مناسب .

ثانـــيا: مـــدى ملاءمـــة قـــيام القادة الإرشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي:

فيما يتعلق بمدى ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظـــل سياســـة التحرر الاقتصادي وذلك من وجهة نظر القادة انفسهم والتى رأى المبحوثون أن درجة ملاءمتها عالية حيث أوضحت النتائج (جدول رقم ٣) ما يلي :

تبـــين أن المســـاعدة في توزيع المطبوعات الإرشادية هى أول المهام الارشادية التى رأى القـــادة المحلـــيون أنهـــا لا زالت قائمة وملائمة بدرجة عالية لسياسة التحرر الاقتصادي بنســـبـــة (٣٠%) ، ثـــم العمـــل كهمـــزة وصل بين المرشد الزراعي والزراع لنقل الأفكار والأســـاليب الجديدة للزراع نسبة (٢٣,٣٣%) ، والعمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الارشـــادي بالشـــكل المـــرغوب ، والاشراف على الحقول الارشادية عند عمل الاستنباطات الحديـــثة بنسبـــة (٢١,٦٧%) ، ثم مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع المحليـــين حتـــى يـــتمكن مـــن تحقـــيق نجـــاح العمـــل الارشـــادي الزراعي ، والقيام بنشر الافكار المستحدثة وايضاحها عمليا في حقولهم الزراعية بنسبة (٢٠%) ، يليها مهمة قيام القادة المحليـــين بـــتعلم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي ، وتفسير العمل الارشـــادي الزراعـــي للـــزراع بنسبة (١٦,٦٧%) ، ثم تزويد الزراع بالمعلومات الارشادية والملائمـــة لمـــا يتطلـــبه العمل الزراعي بنسبة (١٥%) ، وتوضيح أهداف البرامج الارشادية للـــريفيين ، والاتصـــال بأكبر عدد من جمهور الزراع لعدم تمكين المرشد الزراعي بكل افرد المجـــتمع المحلي ، ومساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الى فئات الزراع بنســـبة (١٣,٣٣%) ، يلـــيها المساعدة في اجراءات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الارشادي بنســـبة (١٠%) ، ثـــم المساعدة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية بنسبة (٦,٦٧%) ، والمساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الأفراد في تنفيذ البرامج الموضوعة بنسبـــــة (١,٦٧%) .

ممـــا سبق يتضح أن القادة الارشاديين المحليين يهتمون بدرجة عالية في المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية والعمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعي والزراع لنقل الأفكار

والأساليب الحديثة وتشجيعهم على العمل كحفز الزراع للمشاركة في العمل الارشادي والقيام بتنفيذ التوصيات الارشادية في حقولهم ومشاركتهم في تخطيط وتنفيذ البرامج الارشادية ، حيث ان قيامهم حاليا بتلك المهام الارشادية بدرجة عالية تعكس مدى ادراكهم لأهميتها في العمل الارشادي الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

وذلك على الرغم من أن نسب درجة الملاءمة العالية ليست مرتفعة ، وان ارتفاع النسب في غالبية المهام في درجة الملاءمة المتوسطة التي تراوحت مابين ٢٥-٥١,٦٧ % في أربعة عشر مهمة ، كما تراوحت نسبة درجة الملاءمة المنخفضة ما بين ٢٠ - ٤٠ % في عدد المهام السابقة ، مما يشير الى ضرورة بذل جهود كبيرة من قبل الجهاز الإرشادى لدراسة هذه النتائج بما يحقق الصالح العام للعمل الارشادي الزراعي بمصر .

اما المهام التي رأى المبحوثون أنها غير ملاءمة حالياً في ظل الوضع القائم قد تراوحت نسبها ما بين ٨,٣٣ - ٧٣,٣٣ % ، كان من ابرزها المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الأفراد في تنفيذ البرامج الموضوعة ومساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج للزراع والمشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية ، مما يتطلب التركيز من القائمين بالعمل الارشادي على ضرورة الاهتمام بتوفير الامكانيات والموارد التي تساعد على انجاز العمل الإرشادي .

أما فيما يتعلق بمدى ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي وذلك من وجهة نظر المرشدين الزراعيين والتى رأى المبحوثون أن درجة ملاءمتها عالية فقد اظهرت النتائج (جدول رقم ٤) ما يلي :

اتضح ان المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية هي اكثر المهام ملاءمة لقيام القادة الارشاديين المحليين بها بدرجة عالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي وذلك بنسبة (٥٣,٣٣%) ، يليها القيام بنشر الافكار المستحدثة وايضاحها عمليا في حقولهم الزراعية ، وقيام القادة المحليين بتعليم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي بنسبة (٤٥%) ، والمساعدة في اجراءات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الارشادي بنسبة (٤٣,٣٣ %) ، يليها تفسير العمل الارشادي الزراعي للزراع وذلك بنسبة (٤١,٦٧%) ، ثم مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع المحليين لنجاح العمل الارشادي بنسبة (٤٠%) ، يليها توضيح أهداف البرامج الارشادية للريفيين وتزويد الزراع بالمعلومات الارشادية لما يتطلبه العمل الزراعي (٣٦,٦٧%) ، ثم العمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الارشادي بالشكل المرغوب ، والعمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعي

والـزراع لـنقل الأفكار والاساليب الجديدة للزراع وذلك بنسبة (٣٣,٣٣%) ، يليها الاتصال بأكبر عدد من جمهور الزراع لعدم تمكين المرشد الزراعي بكل افراد المجتمع المحلي بنسبة (٣٠%) ، والاشراف على الحقول الارشادية عند عمل الاستنباطات الحديثة بنسبة (٢٨,٣٣%) ، ثم مساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الارشادي للزراع، والمشاركة في اعداد تنفيذ الاجتماعات بنسبة (٢٦,٦٧%) ، والمساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد في تنفيذ البرامج الموضوعة وذلك بنسبة (١٣,٣٣%) .

وتشير النتائج الى أن المرشدين الزراعيين يرون أن القادة الارشاديين المحليين يقومون بمهامهم الارشادية الحالية بدرجة عالية في المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية والقيام بتعليم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الارشادي والعمل على نشر الافكار المستحدثة وايضاحها عمليا في حقولهم المزرعية وهذا ما يعكس استعدادهم لتحمل القيام بالمهام التي توكل اليهم من التخطيط والتنفيذ للبرامج ومساعدة المرشدين الزراعيين في نجاح تلك البرامج الارشادية التي تحقق الاهداف المرجوة للعمل الارشادي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

وذلك على الرغم من أن نسب درجة الملاءمة العالية ليست مرتفعة ،وان ارتفاع النسب في غالبية المهام في درجة الملاءمة المتوسطة التي تراوحت ما بين ٢٣,٣٣ – ٤٦,٦٧ % في اربعة عشر مهمة من المهام الخمسة عشر المدروسة ، كما تراوحت نسبة درجة الملاءمة المنخفضة ما بين ١٥-٣٠% في نفس عدد المهام السابقة ، مما يشير الى ضرورة الاهتمام بالقيام بجهود اكبر لمساعدة القادة لبذل جهود اكثر فاعلية لانجاز العمل الارشادي بشكل مناسب يساعد في النهوض بالريف .

أما المهام التى رأى المبحوثون أنها غير ملاءمة حاليا في ظل الوضع القائم فقد تراوحت نسبها ما بين ١,٦٧ – ٢٥% ، كان من ابرزها المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد في تنفيذ البرامج الموضوعة المشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية والمساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية ، مما يتطلب زيادة الاهتمام من قبل الجهاز الارشادي بمساعدة القادة على القيام بجهود اكبر في نجاح العمل الارشادي والتغلب على المشكلات التى تواجههم اثناء العمل الارشادي .

كما اظهرت النتائج انه يمكن ترتيب درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ترتيبا تنازليا طبقا للدرجة

المتوسطة لرأى القادة الارشاديين المحليين والتي تعبر عن درجة ملاءمة تلك المهام على النحو التالي:

تبين أن مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع هي أول المهام الإرشادية التي لا زالت قائمة وملائمة لسياسة التحرر الاقتصادي (٢,٨٣) درجة ، يليها العمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الارشادي بالشكل المرغوب (٢,٧٣) درجة ، ثم توضيح أهداف البرامج الارشادية للريفيين (٢,٦٨) درجة ، ثم العمل كهمزة وصل بين الزراع والمرشد الزارعي لنقل الأفكار والأساليب الجديدة (٢,٦٣) درجة ، والمساعدة في توزيع المطبوعات الإرشادية (٢,٦٠) درجة ، وقيام القادة المحليين بتعليم الزراع الخبرات والمهارات (٢,٥٧) درجة ، وتزويد الزراع بالمعلومات الارشادية (٢,٥٥) درجة ، وتفسير العمل الارشادي للزراع (٢,٥٣) درجة يليها الاشراف على الحقول الارشادية (٢,٥٢) درجة ، ثم القيام بنشر الأفكار المستحدثة وايضاحها (٢,٤٥) درجة ، والاتصال بأكبر عدد من الزراع (٢,٤٣) درجة ، والمساعدة في تخطيط وتنفيذ وتقيم البرامج الارشادية ومساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الى الزراع (٢,٢٥) درجة ، ثم المساعدة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية (٢,١٥) درجة يليها المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد (١,٤٢) درجة .

كما يتضح أن المتوسط العام لدرجة ملاءمة قيام القادة الإرشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي (٢,٤٣) درجة ، وهى تشير الى أن القادة الارشاديين المحليين المبحوثين يقومون بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي بدرجة متوسطة .

كما أوضحت النتائج أنه يمكن ترتيب درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ترتيبا تنازليا طبقا للدرجة المتوسطة لرأى المرشدين الزراعيين في درجة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية والتي تعبر عن درجة ملاءمة تلك المهام على النحو التالي :

فقد وضح أن مهمتى مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع والقيام بنشر الافكار المستحدثة عمليا في حقولهم هما اولى المهام التى لا زالت قائمة وملائمة لسياسة التحرر الاقتصادي (٣,٢٥) درجة ، يليها المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية (٣,٢٢) درجة ، ثم تفسير العمل الارشادي الزراعى للزراع (٣,٢١) درجة ، وقيام القادة المحليين بتعليم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الارشادي(٣,١٧) درجة ،

العمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الارشادي بالشكل المرغوب (٣,١٢) درجة ، ثم تزويد الزراع بالمعلومات الارشادية والملائمة لما يتطلبه العمل الزراعي (٣,٠٧) درجة ، والاتصال بأكبر عدد من جمهور الزراع لعدم تمكين المرشد الزراعي بكل افراد المجتمع المحلي (٣,٠١) درجة ، يليها توضيح أهداف البرامج الارشادية للريفيين ومساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الى الزراع والمساعدة في اجراءات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي (٣,٠) درجة ، والعمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعي لنقل الأفكار (٢,٩٨) درجة ، ثم الاشراف على الحقول الارشادية عند عمل الاستنباطات الحديثة (٢,٩٠) درجة ، يليها المشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية (٢,٨٠) درجة ، والمساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الأفراد في تنفيذ البرامج الموضوعة (٢,٣٣) درجة .

كما يتضح أن المتوسط العام لدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي (٣,٠٢) درجة ، وهي تشير الى ان المرشدين الزراعيين المبحوثين يرون ان القادة الارشاديين المحليين يقومون بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي بدرجة متوسطة .

ثالثا: درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي من وجهة نظر كل من القادة الإرشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين:

وبخصوص درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين المبحوثين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، أظهرت النتائج (جدول رقم ٥) أن نصف القادة الارشاديين المحليين المبحوثين (٥٠%) كانت درجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الارشادية متوسطة ، وأن اكثر من ربعهم بقليل (٢٦,٦٧%) كانت درجة ملاءمة قيامهم بالمهام الارشادية عالية ، بينما كانت النسبة الباقية (٢٣,٣٣%) من القادة الارشاديين يرون ان درجة ملاءمة قيامهم بالمهام الارشادية كانت منخفضة ، في حين كان اكثر من نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين (٥٣,٣٣%) يرون ان درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بالمهام الارشادية كانت عالية ، وأن اقل من نصفهم (٤٥%) يرون ان درجة ملاءمة القادة الارشاديين المحليين لمهامهم الارشادية الحالية كانت متوسطة ، بينما كانت النسبة الباقية (١,٦٧%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين يرون أن درجة الملاءمة لقيام القادة الارشاديين المحليين كانت منخفضة .

ولمعـرفة الاخـتلاف بين رأى المبحوثين من القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الـزراعيين فيما يتعلق بدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين حاليا بمهامهم الارشادية فـي ظـل سياسـية التحـرر الاقتصادي ، اتضح من النتائج (جدول رقم ٦) ان قيمة (ت) المحسـوبة ٥,٧٢ وتبين انها اكبر من نظيرتها الجدولية ، عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهذا يعنـى وجود فرق معنوي واختلاف بين رأى المجموعتين فيما يتعلق بدرجة ملاءمة قيام القادة المحليـين حالـيا بمهامهم الارشادية ، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الاول القائل " لا يـوجد اختلاف بين رأى كل من القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين فيما يتعلق بدرجـة ملاءمـة قـيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي " وبالتالي يمكن قبول الفرض البحثى البديل .

رابعـا: علاقة بعض المتغيرات الشخصية للقادة الارشاديين المحليين ودرجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي :

لتحديد علاقة بعض المتغيرات الشخصية للقادة الارشاديين المحليين المبحوثين ودرجة ملاءمـة قـيامهم بمهامهم الارشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي وهي : السن ، والحالة التعليمـية ، وحجـم الحـيازة الـزراعية ، والعضـوية في المنظمات الريفية ، فقد أظهرت النـتائـج (جـدول رقـم ٧) عدم وجود علاقة تأثيرية معنوية بين متغيرات السن والحالة التعليمـية وحجـم الحيازة الزراعية وبين درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين حاليا بمهـامهم الارشـادية حيث تراوحت قيمة (كا٢) المحسوبة بين ٤,٩٢ – ٢,٠٦ وهى اقل من نظائرها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

أمـا فـيما يتعلق بتغير العضوية في المنظمات الريفية ، فقد تبين وجود علاقة تأثيرية معـنوية بين العضوية في المنظمات الريفية ، ودرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين المبحوثين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي .

وبـناء على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني القائل " لا توجد علاقة تأثيرية بين المتغيرات الشخصية المدروسة القادة الارشاديين المحليين ودرجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الارشـادية فـي ظـل سياسة التحرر الاقتصادي ، وذلك فيما يتعلق بالعضوية في المنظمات الريفية ، بينما لم يمكن رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات الشخصية المدروسة .

مما سبق من نتائج البحث يتضح أن :

- أن غالبية القادة الارشاديين المحليين المبحوثين اعمارهم ٤٠ سنة فأكثر ، والغالبية العظمى منهم متعلمون ، وغالبيتهم حيازتهم المزرعية متوسطة ، وان القادة الارشديين المحليين يشاركون في المنظمات الريفية .
- ان غالبية المرشدين الزراعيين المبحوثين تقع اعمارهم في فئة متوسط العمر الواعي وانهم ذو نشأة ريفية ، وانهم حاصلون على مؤهل عالي وأن نسبة ضئيلة من افراد العينة قد تخصصوا في الارشاد الزراعي ، وأن نسبة كبيرة منهم مدة خدمتهم في العمل الإرشادي كبيرة ، وأن نسبة بسيطة قد حصلت على دورات تدريبية في الارشاد الزراعي .
- ان مدى ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي فقد كانت بدرجة متوسطة ، أما فيما يتعلق بدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية فقد وجد أن هناك فروقا معنوية بين رأى القادة المحليين والمرشدون الزراعيون فى درجة قيام القادة الإرشاديين المحليين بمهامهم الإرشادية .
- أن النتائج أيضاً أشارت الى عدم وجود علاقة بين كل من السن والحالة التعليمية ، وحجم الحيازة المزرعية ودرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية فيما عدا متغير العضوية في المنظمات الريفية ، وهذه النتائج تشير الى أن درجة قيام القادة الارشاديين المحليين حاليا بمهامهم الارشادية مازالت دون المستوى المطلوب لزيادة فاعلية العمل الارشادي الزراعي في النهوض بالريف ، وأن هناك ضرورة لاهتمام الجهاز الارشادي الزراعي باعداد وتخطيط وتنفيذ برامج تدريبية للقادة الارشاديين المحليين لتنمية مهاراتهم وقدراتهم لأداء المهام الارشادية الموكولة اليهم حتى يتمكنوا من تنفيذها على الوجه المطلوب الأمر الذي يزيد فاعلية العمل الارشادي في النهوض بالريف اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا

ومن خلال نتائج الدراسة ، فقد رأى كل من القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين أن هناك بعض المهام الارشادية غير ملاءمة لسياسة التحرر الاقتصادي مثل المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد عند تنفيذ البرامج الموضوعة والمشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية ومساعدة المرشد الزراعي في نقل الموضوعات الى

فـــنات الـــزراع ، مما يتطلب بضرورة الاهتمام والتركيز من القائمين بالعمل الارشادي على توفيـــر الامكانـــيات والموارد التي تساعد القادة على انجاز العمل الارشادي بالشكل المناسب ، كما توصي الدراسة بالاستفادة من النتاج المتحصل عليها في زيادة وفاعلية السياسة الارشادية وخاصـــة فـــي ظل سياسة التحرر الاقتصادي من خلال الاهتمام بالقادة الارشاديين المحليين لتنمـــية مهاراتهم وقدراتهم في اداء مهامهم الارشادية في ظل المتغيرات الجارية حتى يتمكنوا من تنفيذها بالأداء المناسب للمساهمة في النهوض في تطوير الريف المصري .

المراجـــــع

المراجع العربية :

١- ابو العنين ، مصطفي عبد الحميد ، الدور الوظيفي للمرشدين الزراعيين المصريين في ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .

٢- الخولى ، حسين زكي (دكتور) ، الارشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٧ .

٣- العادلي ، أحمد السيد (دكتور) ، اساسيات على الارشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٨٣ .

٤- العادلـــي ، احمـــد الســـيد (دكـــتور) ، مجالات العمل الارشادي في ظل المتغيرات الجاريـــة ، مؤتمـــر اســـتراتيجية العمـــل الارشـــادي التعاوني في ظل سياسة التحرر الاقتصـــادي ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعي ، المركز الدولي للزراعة ، الدقي ، ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .

٥- عمـــر ، احمـــد محمد وآخرون (دكاترة) ، الارشاد الزراعي ، أساسياته ودوره في التنمية ، دار النهضةالعربية ، القاهرة ، ١٩٧١ .

٦- عمـــر ، احمـــد محمـــد وآخـــرون (دكاترة) ، المرجع في الارشاد الزراعي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ .

٧- عمر ، احمد محمد (دكتور) ، الارشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات العلمية ، القاهرة ، ١٩٩٢ .

٨- عمـــر ، احمد محمد (دكتور) ، الحاجة الى اعادة تنظيم الجهاز الارشادي الزراعي لمـــواجهة مســـئولياته فـــي ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، مؤتمر استراتيجية العمل الارشـــادي التعاونـــي فـــي ظل سياسة التحرر الاقتصادي ، الجمعية العلمية للارشاد الزراعي ، المركز الدولي للزراعة ، الدقي ، ٢٧-٢٨ نوفمبر ١٩٩٦ .

٩- عـــبد الغفار طه عبد الغفار (دكتور) ، الارشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٥.

١٠- عبد القادر، محمد احمد ، دراسة علاقات العمل بين المرشدين الزراعيين والقادة الارشاديين المحليين ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة الأزهر ، ١٩٧٧ .

المراجع الاجنبية :

11-Van den Ben , Aw, Interpersonal Communication and the Difusior of Innovations : Extrusion Education and Fural Deyelopment , Internatianal experience in communication and Innovation , Brucer . aprouch shamkariah (ed) v,l,tohnwilly , sons, ltd Newyork ,1981 .

جدول رقم (١)

توزيع المبحوثين من القادة الارشاديين المحليين وفقا لخصائصهم الشخصية المدروسة

المتغيرات الشخصية	العدد	%
١- السن :		
اقل من ٤٠ سنة	٢٣	٣٨,٣٣
٤٠ – اقل من ٥٠ سنة	٢٦	٤٣,٣٤
٥٠ سنة فأكثر	١١	١٨,٣٣
المجموع	٦٠	١٠٠
٢- الحالة التعليمية :		
أمي	١١	١٨,٣٣
يقرأ ويكتب	–	–
٦ سنوات فأكثر	٤٩	٨١,٦٧
المجموع	٦٠	١٠٠
٣- حجم الحيازة الزراعية :		
أقل من فدان	١٥	٢٥
١- أقل من ٣ أفدنة	٣٥	٥٨,٣٣
٣ أفدنة فأكثر	١٠	١٦,٦٧
المجموع	٦٠	١٠٠
٤- العضوية في المنظمات الريفية :		
مجلس آباء المدرسة	٢٧	٤٥
جمعية تنمية المجتمع المحلي	٢٧	٤٥
حزب سياسي	٦	١٠
المجموع	٦٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا لمتغيراتهم الشخصية المدروسة

المتغيرات الشخصية	العدد	%
١- السن :		
٣٠ -أقل من ٤٠ سنة	١٤	٢٣,٣٣
٤٠ – اقل من ٥٠ سنة	٣٤	٥٦,٦٧
٥٠ سنة فأكثر	١٢	٢٠
المجموع	٦٠	١٠٠
٢- مكان النشأة :		
ريفية	٤٢	٧٠
حضرية	١٨	٣٠
المجموع	٦٠	١٠٠
٣- المؤهل الدراسي:		
دبلوم	٢٤	٤٠
بكالوريوس	٣٦	٦٠
دراسات عليا	-	-
المجموع	٦٠	١٠٠
٤- التخصص في الإرشاد الزراعي :		
ارشاد زراعي	١٧	٢٨,٣٣
تخصصات أخرى	٤٣	٧١,٦٧
المجموع	٦٠	١٠٠
٥- مدة الخدمة في العمل الارشادي :		
٤-١١ سنة	٣٣	٥٥
١٢-١٩ سنة	١٢	٢٠
٢٠ سنة فأكثر	١٥	٢٥
المجموع	٦٠	١٠٠
٦- عدد الدورات التدريبية :		
٤-٧ دورات	٢٢	٣٦,٦٧
٨-١٢ دورة	١٣	٢١,٦٧
١٣ دورة فأكثر	٢٥	٤١,٦٦
المجموع	٦٠	١٠٠

جدول رقم (٣) توزيع المبحوثين من القادة الارشاديين المحليين وفقا لدرجة ملاءمة قيامهم بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي

درجة الملاءمة / مهام القادة المحليين	ملاءمة						غير ملاءمة		المجموع		الدرجة المتوسطة
	عالية		متوسطة		منخفضة						
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع المحليين حتى يتمكن من تحقيق نجاح العمل الارشادي الزراعي	١٢	٢٠	٣١	٥١,٦٧	١٢	٢٠	٥	٨,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٨٣
٢- العمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الإرشادي المرغوب .	١٣	٢١,٦٧	٢٦	٤٣,٣٣	١٣	٢١,٦٧	٨	١٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٧٣
٣- قيام القادة المحليين بتعليم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي	١٠	١٦,٦٧	٢٢	٣٦,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	٨	١٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٥٧
٤- تفسير العمل الإرشادي الزراعي للزراع .	١٠	١٦,٦٧	٢٥	٤١,٦٦	١٢	٢٠	١٣	٢١,٦٧	٦٠	١٠٠	٢,٥٣
٥- توضيح أهداف البرامج الإرشادية للريفيين .	٨	١٣,٣٣	٣٠	٥٠	١٧	٢٨,٣٣	٥	٨,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٦٨
٦- الاتصال بأكبر عدد من جمهور الزراع لعدم تمكين المرشد الزراعي بكل افراد المجتمع المحلي .	٨	١٣,٣٣	١٩	٣١,٦٧	٢٤	٤٠	٩	١٥	٦٠	١٠٠	٢,٤٣
٧- تزويد الزراع بالمعلومات الارشادية والملاءمة لما يتطلبه العمل الزراعي .	٩	١٥	٢٤	٤٠	١٨	٣٠	٩	١٥	٦٠	١٠٠	٢,٥٥
٨- العمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعي والزراع لنقل الأفكار والأساليب الجديدة للزراع .	١٤	٢٣,٣٣	٢١	٣٥	١٤	٢٣,٣٣	١١	١٨,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٦٣
٩- القيام بنشر الأفكار المستحدثة وايضاحها عمليا في حقولهم الزراعية .	١٢	٢٠	١٦	٢٦,٦٧	١٩	٣١,٦٦	١٣	٢١,٦٧	٦٠	١٠٠	٢,٤٥
١٠- مساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الى فئات الزراع .	٨	١٣,٣٣	١٩	٣١,٦٧	١٣	٢١,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٢٥
١١- المساعدة في اجراءات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي .	٦	١٠	١٩	٣١,٦٧	١٩	٣١,٦٧	١٦	٢٦,٦٦	٦٠	١٠٠	٢,٢٥
١٢- الاشراف على الحقول الارشادية عند عمل الاستنباطات الحديثة	١٣	٢١,٦٧	١٨	٣٠	١٦	٢٦,٦٧	١٣	٢١,٦٦	٦٠	١٠٠	٢,٥٢
١٣- المشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية .	٤	٦,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	١٧	٢٨,٣٣	١٩	٣١,٦٧	٦٠	١٠٠	٢,١٥
١٤- المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية .	١٨	٣٠	١٥	٢٥	١٢	٢٠	١٥	٢٥	٦٠	١٠٠	٢,٦
١٥- المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد في تنفيذ البرامج الموضوعة .	١	١,٦٧	٧	١١,٦٧	٨	١٣,٣٣	٤٤	٧٣,٣٣	٦٠	١٠٠	١,٤٢
المتوسط العام											٢,٤٣

جدول رقم (٤) توزيع المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقا لدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية الحالية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي

درجة الملاءمة / مهام القادة المحليين	ملاءمة						غير ملاءمة		المجموع		الدرجة المتوسطة
	عالية		متوسطة		منخفضة						
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
١- مساعدة المرشد الزراعي في اقامة علاقة قوية مع الزراع المحليين حتى يتمكن من تحقيق نجاح العمل الارشادي الزراعي	٢٤	٤٠	٢٨	٤٦,٦٧	٧	١١,٦٦	١	١,٦٧	٦٠	١٠٠	٣,٢٥
٢- العمل على حفز الزراع للمشاركة في العمل الإرشادي المرغوب .	٢٠	٣٣,٣٣	٢٧	٤٥	١٣	٢١,٦٧	-	-	٦٠	١٠٠	٣,١٢
٣- قيام القادة المحليين بتعليم الزراع الخبرات والمهارات التي يتطلبها البرنامج الإرشادي	٢٧	٤٥	١٩	٣١,٦٧	١١	١٨,٣٣	٣	٥	٦٠	١٠٠	٣,١٧
٤- تفسير العمل الإرشادي الزراعي للزراع .	٢٥	٤١,٦٧	٢٥	٤١,٦٦	٨	١٣,٣٣	٢	٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٣,٢١
٥- توضيح أهداف البرامج الإرشادية للريفيين .	٢٢	٣٦,٦٧	٢٠	٣٣,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	٤	٦,٦٧	٦٠	١٠٠	٣,٠٠
٦- الاتصال بأكبر عدد من جمهور الزراع لعدم تمكين المرشد الزراعي بكل افراد المجتمع المحلي .	١٨	٣٠	٢٧	٤٥	١٣	٢١,٦٧	٢	٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٣,٠١
٧- تزويد الزراع بالمعلومات الارشادية والملاءمة لما يتطلبه العمل الزراعي .	٢٢	٣٦,٦٧	٢٢	٣٦,٦٦	١٤	٢٣,٣٣	٢	٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٣,٠٧
٨- العمل كهمزة وصل بين المرشد الزراعي والزراع لنقل الأفكار والأساليب الجديدة للزراع .	٢٠	٣٣,٣٣	٢٣	٣٨,٣٣	١٣	٢١,٦٧	٤	٦,٦٧	٦٠	١٠٠	٢,٩٨
٩- القيام بنشر الأفكار المستحدثة وايضاحها عمليا في حقولهم الزراعية .	٢٧	٤٥	٢٢	٣٦,٦٧	١٠	١٦,٦٧	١	١,٦٦	٦٠	١٠٠	٣,٢٥
١٠- مساعدة المرشد الزراعي في نقل موضوعات البرنامج الى فئات الزراع .	١٦	٢٦,٦٧	٢٩	٤٨,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	١	١,٦٧	٦٠	١٠٠	٣,٠
١١- المساعدة في اجراءات تخطيط وتنفيذ وتقييم البرنامج الإرشادي .	٢٦	٤٣,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	٦	١٠	٦٠	١٠٠	٣,٠
١٢- الاشراف على الحقول الارشادية عند عمل الاستنباطات الحديثة	١٧	٢٨,٣٣	٢٤	٤٠	١٥	٢٥	٤	٦,٦٧	٦٠	١٠٠	٢,٩
١٣- المشاركة في اعداد وتنفيذ الاجتماعات الارشادية .	١٦	٢٦,٦٧	٢٤	٤٠	١٢	٢٠	٨	١٣,٣٣	٦٠	١٠٠	٢,٨
١٤- المساعدة في توزيع المطبوعات الارشادية .	٣٢	٥٣,٣٣	١٤	٢٣,٣٣	٩	١٥	٥	٨,٣٣	٦٠	١٠٠	٣,٢٢
١٥- المساعدة في تحديد الامكانيات التي يحتاجها الافراد في تنفيذ البرامج الموضوعة .	٨	١٣,٣٣	١٩	٣١,٦٧	١٨	٣٠	١٥	٢٥	٦٠	١٠٠	٢,٣٣
المتوسط العام											٣,٠٢

جدول رقم (٥) توزيع المبحوثين من القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين
وفقا لرأيهم لدرجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي

درجة الملاءمة / المبحوثين	عالية		متوسطة		منخفضة		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- المرشدين الزراعيين	٣٢	٥٣,٣٣	٢٧	٤٥	١	١,٦٧	٦٠	١٠٠
٢- القادة المحليين	١٦	٢٦,٦٧	٣٠	٥٠	١٤	٢٣,٣٣	٦٠	١٠٠

جدول رقم (٦) معنوية الاختلاف بين القادة الارشاديين المحليين والمرشدين الزراعيين
فيما يتعلق برأي كل منهما في درجة ملاءمة قيام القادة الارشاديين المحليين بمهامهم الارشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي

درجة الملاءمة / المبحوثين	الدرجة المتوسطة	الانحراف المعياري	المجموع	قيمة (ت)
١- القادة المحليين	٣٦,٦٠	٨,٩٢	٦٠	٥,٧٢
٢- المرشدين الزراعيين	٤٥,٣١	٧,٧٣	٦٠	

جدول رقم (٧)

جـــدول رقـــم (٧) قـــيم مربع (كا٢) بين المتغيرات الشخصية للقادة الارشاديين المحليين المبحوثـــين وبـــين درجـــة ملاءمـــة قـــيامهم بمهامهم الإرشادية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي

درجة الملاءمة / المتغيرات الشخصية	عالية	متوسطة	منخفضة	المجموع	كا٢ المحسوبة	كا٢ الجدولية
١- السن :						
٤٠- اقل من ٥٠ سنة	٨	١٣	٥	٢٦		
٥٠-اقل من ٦٠ سنة	٦	٩	٨	٢٣	٢,٠٦٠	
٦٠ سنة فأكثر	٢	٦	٣	١١		
المجموع	١٦	٢٨	١٦	٦٠		
٢- الحالة التعليمية :						
أمي	٣	٧	١	١١		
٦ سنوات تعليم فأكثر	١٣	٢١	١٥	٤٩	٢,٣٩٣	
المجموع	١٦	٢٨	١٦	٦٠		
٣- حجم الحيازة الزراعية:						
اقل من فدان	٧	٥	٣	١٥		
١-٥ أفدنة	٦	١٩	١٠	٣٥		
٥ افدنة فأكثر	٣	٤	٣	١٠	٤,٩٢٣	
المجموع	١٦	٢٨	١٦	٦٠		
٤- العضوية في المنظمات الريفية						
مجلس آباء المدرسة	٤	٢	-	٦		
جمعية تنمية المجتمع المحلي	٨	١٤	٥	٢٧		
حزب سياسي	٤	١٢	١١	٢٧	٩,٨٠١	
المجموع	١٦	٢٨	١٦	٦٠		

Role of local Extension Leaders in Agricultural Extension Work Under Agricultural Economic Liberation Policy Gharbya Governorate.

By

Mamdouh Shaaban Mohamed Kandeel

"Abstract"

The objectives of this study were stated as follows, to determine the role of local extension leaders in extension work under agricultural economic liberation policy, to determine the difference between local extensionists in performing their duties under the economic liberation policy, and to determine the relationships between some personal variables of local extension leaders and their opinions in the suitability degree of performing their duties under economic liberation policy. Data were collected from two groups of respondents of which 60 of local extension leaders and 60 of agricultural extensionist from the district of El-Mahala Elqubra , ElGharbya Governorate. Tow questionnaires forms were used, one for local extension leaders and the other for agricultural extensionists. The collected data were tabulated and analysed by using frequency distributions, percentages, chi square and T test.

The results of the study showed that most of the local extension leaders were above two years old and were educated. But, the agricultural extensionists were of rural origin, and a few of them had training programs in agricultural extension.

Also, the result of this study revealed that there were differences between the opinion of local extension leaders and agricultural extensionists in local leaders performance of their duties under the economic liberation policy. There were no relationships between the personal variables of local extension leaders and performing their duties.

The study suggested some recommendations which max help in improving the role of local agricultural extension iata under the economic liberation policy. They also may help in increasing the efficiency of agricultural extension work in general.